غايته وتوسل اليهما بالاعمال التي جعلهما الله وسايل اليه والى الاخرة فعكس الامر وقلب الحكمة فانتكس قلبه وانعكس سيره الى وراىه فجعل الوسيلة غاية والتوسل بعمل الاخرة للدنيا وهذا امر معكوس من كل وجه وقلب منكوس غاية الانتكاس وقد ذم الله من يحب الدنيا ويوثرها على الاخرة بقوله يحبون العاجلة ويذرون الاخرة وذمهما يستلزم مدح بغضها وقال علي الدنيا والاخرة كالمشرق والمغرب اذا قربت من احدهما بعدت عن الاخرى حم ك من حديث المطلب بن عبد الله عن ابي موسى الاشعري قال ك على شرطهما ورده الذهبي وقال فيه انقطاع انتهى وقال المنذري والهيثمي رجال احمد ثقاة

من احب ان يسبق الدايب اي المجد المجتهد من داب في العمل جد وتعب المجتهد اي المجد البالغ فليكف من الذنوب لان شوم الذنوب يورث الحرمان ويعقب الخذلان ويثمر الخسران وقيد الذنوب يمنع من المشي الى الطاعة والمسارعة الى الخدمة وثقل الذنوب يمنع من الخفة للخيرات والنشاط في الطاعات والدين شطران ترك المناهي وفعل الطاعات وترك المناهي هو الاشد فمن كف عنها فهو من السابقين المجدين حقا والطاعة يقدر عليها كل احد وترك الشهوات لا يقدر عليها الا الصديقون وجوارحك نعمة من الله عليك وامانة لديك فالاستعانة بنعمة الله على معصيته غاية الكفران والخيانة في الامانة المودعة عندك غاية الطغيان حل من حديث عبد الله بن محمد بن النعمان عن فروة بن ابي معرا عن علي بن مسهر عن يوسف بن ميمون عن عطا عن عايشة ثم قال غريب تفرد به يوسف بن عطا

من احب ان يتمثل له الرجال وفي رواية العباد وفي اخرى عباد الله قياما اي ينتصب والمثول الانتصاب يعني يقومون له قياما بان يلزمهم بالقيام صفوفا على طريق الكبر والتجوه او بان يقام على راسه وهو جالس قال الطيبي قياما يجوز كونه مفعولا مطلقا لما في التمثيل من معنى القيام وان يكون تمييزا لاشتراك التمثل بين المعنيين فليتبوا مقعده من النار قال الزمخشري امر بمعنى الخبر كانه قال من احب ذلك وجب له ان ينزل منزله من النار وحق له ذلك انتهى وذلك لان ذلك انما ينشا عن تعظيم المرء نفسه واعتقاده الكمال وذلك عجب وتكبر وجهل وغرور ولا ينافيه خبر قوموا الى سيدكم لان سعد المجيب ذلك والوعيد انما هو لمن احبه قال النووي ومعنى الحديث زجر المكلف ان يحب قيام

الناس

الناس له ولا تعرض فيه للقيام بنهي ولا بغيره والمنهي عنه محبة القيام له فلو لم يخطر بباله فقاموا له او لم يقوموا فلا لوم عليه وان احبه اثم قاموا او لا فلا يصح الاحتجاج به لترك القيام ولا ينافيه ندب القيام لاهل الكمال ونحوهم انتهى حم د في الادب ت في الاستيذان عن معاوية رمز لحسنه وهو تقصير فقد قال المنذري رواه ابو داود باسناد صحيح قال الديلمي وفي الباب عمرو بن مرة وابن الزبير

من احب فطرتي فليستن بسنتي وان من سنتي النكاح قال الامام المحبة توجب الاقبال بالكلية على المحبوب وامتثال امره والاعراض عن غيره واتباع طريقته فمن ادعى محبته وخالف سنته فهو كذاب وكتاب الله يكذبه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله هق عن ابي هريرة وقال اعني البيهقي هو مرسل انتهى ورواه ابو يعلى عن ابن عباس باللفظ المذكور ورواه ايضا من عبيد بن سعد قال الهيثمي ورجاله ثقاة ثم ان كان عبيد بن سعد صحابي والا فمرسل

من احب قوما حشره الله في زمرتهم فمن احب اوليا الرحمن فهو معهم في الجنات ومن احب حزب الشيطان فهو معهم في النيران قالوا وذا مشروط بما اذا عمل بمثل عملهم ولهذا ايمثل لمحب المال ماله شجاعا اقرع ياخذ بلهزمته يقول انا مالك انا كنزك ويصفح له صفايح من نار فيكوى بها وعاشق الصور اذا اجتمع هو ومعشوقه على غير طاعة يجمع بينهما في النار ويعذب كل منهما بصاحبه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين فالمحب مع محبوبه دنيا واخرى طب والضيا المقدسي عن ابي قرصافة بكسر القاف واسمه حيدرة قال الهيثمي وفيه من لم اعرفهم فقال السخاوي فيه اسماعيل بن يحيى التيمي ضعيف

من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني قالوا ومن علامة حبهم حب ذريتهم بحيث ينظر اليهم الان نظره بالامس الى اصولهم ولو كان معهم ويعلم ان نطفهم طاهرة وذريتهم مباركة ومن كانت حالته منهم غير قويمة فانما يبغض افعاله لا ذاته حم ك في المناقب عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله ومعه على عاتقيه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى الينا فقال له رجل يا رسول الله انك تحبهما فذكره قال ك صحيح واقره الذهبي وقضيته كلام المصنف ان ابن ماجه تفرد به عن الستة والامر بخلافه بل خرجه الترمذي ايضا ثم ان فيه عند ابن ماجه داود بن عوف اورده الذهبي في الضعفا وقال مختلف فيه

Copyright … University